

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على **www.alanba.com.kw/International**

فرحة وحزن وأمل في أول عيد بعد القذافي

مصراتة - رويترز: غلقت الفرحة أحزان الماضي وامتزج الأمل بالقلق من المستقبل مع احتفال الليبيين بأول أيام عيد الأضحى امس الأول.

كانت المشاعر والرموز الدينية في مصراتة أكثر وضوحا من غيرها فقد منبت المدينة بخسائر فادحة خلال مقاومتها للحصار الذي فرضه جيش الزعيم الراحل معمر القذافي، وتضغط القوات المحلية التي حظيت بتقدير خاص بعد اعتقالها للزعيم المخلوع الشهر الماضي ومقتله ليكون لها دور أكبر في ليبيا الجديدة. وخرج الرجال من المسجد بعد صلاة العيد في مسجد بحي زروق واستعدوا لنحر الأضاحي.

وتبادل الجميع الحديث عن طعم أول عيد بدون حكم القذافي وعن بناء نظام ديموقراطي جديد لكن ذلك لم يمنعهم من الحزن على أحبائهم الذين قتلوا في الحرب.

وقال التاجر محمد بشير لـ «رويترز» (40 عاما) وهو يصافح الأصدقاء والجيران الذين ارتدوا الملابس الجديدة احتفالًا بالعيد «نحن سعداء... لكننا نبكي على ابنائنا الذين فقدناهم في الحرب». وضحك علي الشيخ (86 عاما) وهو يتحدث الإنجليزية بلكنة أهالي تكساس التي اكتسبها على مدى عقود من العمل في شركات نفط أميركية تعمل في ليبيا «هذا العيد مختلف، قتلنا القذافي». وأضاف «الآن سنذهب إلى المنزل لنحر الأضاحي، سيكون كل شيء على ما يرام، نستطيع أن نصلح هذا البلد بسرعة». وقال إبراهيم العيساوي (41 عاما) أستاذ الكيمياء بالجامعة «هذا العيد له خصوصية لأن القذافي رحل. نسال الله أن تتحسن أوضاع بلادنا، نريد أن تكون الحكومة القادمة أفضل، لا يمين أن تكون أسوأ من القذافي».

لكن آخرين ممن يعترضهم الحزن على من قتلوا خلال أشهر من الحرب والقصف العنيف للمدينة مازالوا قلقين لعدم تشكيل حكومة جديدة حتى الآن ووضع دستور جديد في الوقت الذي تتنافس فيه الفصائل للحصول على نصيب من السلطة.

«لوبوان» الفرنسية: هل دعم الغرب ليبيا لتطبيق الشريعة!؟

الجزيرة: نشرت مجلة لوبوان الفرنسية مقالا للكاتب والفيلسوف الفرنسي برنار هنري ليفي ينتقد فيه بشدة إعلان رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل اعتمادا للشريعة الإسلامية مصدرا للتشريع في ليبيا.

وقال ليفي «كيف يجب النظر إلى هذا الحديث عن الشريعة؟ هل تم دعم ثوار بنغازي للوصول إلى بناء دولة تمنع الطلاق وتعيد تدعى الزوجات؟»

وأضاف ليفي أن الأمر كله بدأ بجملة واحدة لا أكثر، ومن المؤكد أن من نطق بها ليس أحدا من عامة الناس، بل هو مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي وأبو الانتصار. وقال ليفي إن عبد الجليل بغض النظر عن كونه رئيسا فهو عضو في مجلس تتخذ فيه القرارات بصفة جماعية. كما أن هذا المجلس عبارة عن هيئة انتقالية ليس من مهامها سنن قوانين ليبيا الانتقالية في ليبيا، والمعركة ما ستكون عليه ليبيا مستقبلا يجب انتظار الدستور الذي يصدر بعد ثمانية أشهر، ثم الانتخابات العامة، ثم شكل الحكومة التي ستكون بناء عليها. أما النظر إلى جملة صغيرة نطق بها شخص جدير بالاحترام لكنه على وشك مغادرة المشهد السياسي، على أنها ستكون سببا في «قلب البلاد» فينبغي عن حبث وتحيز». ثم تحدث ليفي عن الشريعة فقال إن هناك شريعة وشريعة، ويجب، قبل الحديث في البهء الطلق عن الرجعية وعن الجمود، معرفة ما نتحدث عنه، فالشريعة أولا ليست كلمة بذئية، وهي مثل كلمة «الجهاد» التي تعني «جهدا روحيا»، وترجمها الإسلاميون إلى «الحرب المقدسة».

تصاعد الخلاف بين كينيا وإريتريا بشأن إمدادات سلاح للصومال

نيروبي- رويترز: رفضت إريتريا اتهامها من كينيا بأنها تسلم تمردى حركة الشباب الصومالية ووصفت تهديد كينيا باتخاذ إجراء ما ردا على ذلك بأنه «مؤسف». وتزايدت عزلة إريتريا بسبب اتهام جيرانها لها بتسليح المتمردين الإسلاميين في الصومال. وياتي الخلاف الديبلوماسي في أعقاب دخول قوات كينية إلى جنوب الصومال لمحاربة حركة الشباب قبل ثلاثة أسابيع. واستدعى وزير الخارجية الكيني موسى ويتانجولا السفير الإريتري يوم الجمعة الماضي لشرح بواعث قلق كينيا بشأن ما وصفه بتقارير عن إرسال شحنات سلاح من إريتريا إلى حركة الشباب وقال أن نيروبي قد تتخذ إجراءات لم يحددها ردا على ذلك.

وتنفي كينيا قواتها عبر الحدود إلى الصومال قبل ثلاثة باقتلاق مثل هذه الاتهامات لشوبه صورتها. وقالت وزارة الخارجية الإريترية في بيان في موقعها على الانترنت يحمل تاريخ الخامس من نوفمبر «تجد حكومة إريتريا التصريحات المنسوبة إلى وزير خارجية كينيا فيما يتعلق بصفة شحنات الأسلحة المختلفة إلى الشباب في الصومال مؤسفة للغاية». ووصفت تهديد كينيا المستتر باتخاذ إجراء ما بأنه «مؤسف» قبل زيارة متوقعة من وزير خارجية إريتريا لكينيا. وأرسلت كينيا قواتها عبر الحدود إلى الصومال قبل ثلاثة أسابيع لسحق متشدي حركة الشباب الذين تلقى عليهم باللوم في موجة من حوادث الخطف فني أراضيها وهجمات متكررة عبر الحدود.

ومنذ ذلك الحين تعرضت كينيا لسلسلة هجمات على امتداد منطقة الحدود الشمالية الشرقية وفي العاصمة. وذكرت مصادر عسكرية وزعماء محليون أن مسلحين يشتبه بأنهم من متشدي حركة الشباب هاجموا فجر امس موقع لافي الحدودي وقتلوا شرطيا.

وخاضت قوات الامن الكينية في وقت متأخر السبت الماضي معركة مع مسلحين على بعد بضعة كيلومترات من مخيم داداب للاجئين.

وقال زعيم محلي طلب عدم الكشف عن اسمه «تحول موقع لافي إلى ساحة قتال لمدة تزيد على الساعة إلى أن تمكنت الشرطة والجنيش من صد المهاجمين».

عواصم - وكالات: أعلن الثوار الليبيون واتباعهم من الحلفاء أن الأحد أول أيام عيد الأضحى المبارك، في حين أعلن أنصار الزعيم الليبي المقتول معمر القذافي أن أول أيام عيد الأضحى هو الإثنين. وقال أسعد امبيسة موقيلة وصحافي وكاتب ليبي مستقل: ان الليبيين لأول مرة بعد سقوط حكم القذافي يفعل غزو حلف الناتو متعمسون في تحديد يوم العيد قبالنسبة للثوار وأنصار الثوار العيد كان يوم الأحد، أما كتائب القذافي وأنصار الزعيم معمر القذافي فيقولون ان العيد يوم أمس الإثنين. والى جانب فرحتهم بأول عيد

من دون القذافي يقوم الليبيون بأول حج لهم من دون العقيد حيث لم يخلوا بفرصة الحج في عهد القذافي إذ كان يتم اختيار ال7 آلاف حاج الليبين من بين مؤيدي القذافي وأقاربه والمسؤولين الحكوميين. وفي المشاعر المقدسة أصر حجاج ليبيا على بسط سجادة حمراء أمام خيامهم، بدلا من تلك الخضراء التي كان نظام القذافي يفرضها. وقالت صحيفة «ذا إندبندنت» الاميركية، ان المجلس الانتقالي الليبي أختار حجاج ليبيا هذا العام من أهالي الشهداء، الذين فقدوا أبنائهم في القتل ضد قوات القذافي. ونقلت الصحيفة عن الليبي

عبد الحميد قشلاف، (45 عاما) ووالد الشهيد الليبي عبدالباري، (17 عاما) قوله: ان ابنه كان ضمن كلية سرية في طرابلس، ساهمت في فتح أبواب العاصمة للثوار، في نهاية شهر أغسطس الماضي، لكن ابنه قتل عندما فتحت قوات القذافي النار عليه وعلى زملائه في المسجد. ويقال قشلاف: «لقد دعوت الله ان يعم السلام والأمان في ليبيا، وان يولي أمورنا خبارنا». ويضيف قشلاف: «في أيام القذافي، لم يكن الليبيون يستطيعون الحج، كان الحجاج يختارهم نظام القذافي من مؤيديه وأقاربه والمسؤولين».

عداء شديد بين سكان مصراتة والطوارقة

وكاد الأمر يتحول الى مقتلة. عندئذ اجلينا أهل الطوارقة بالشاحنات التي يتسم سكانها بسواد البشرة. وهي مذك محجورة منهوبة بعد ان احرقها سكان مصراتة. وقد لجسا سكان الطوارقة بعد فرارهم الى معالق أخرى لأنصار القذافي وعلى الأخص سرت وواحتي الجفرا وسبها (جنوب). لكن غضب مصراتة لاحقهم اينما كانوا، حيث يقبع حاليا الآلاف منهم في السجون.

ويقول فرج يوسف ريفي احد مسؤولي مخيم المطار «انا منعونا من العودة الى الطوارقة فستختلف مع بني وليد وسرت، وهما معقلا لأسابيع عادت جماعة مصراتة لأسر المزدحم منهم، فرفضنا».

وقال ان الواجهة كادت تتحول الى معركة «لطقنا النار فوق رؤوس جماعة مصراتة لإبعادهم،

من الانتقام. والطوارقة هي المدينة الوحيدة على الساحل الليبي التي يتسم سكانها بسواد البشرة. على أيدي رجال من الطوارقة واحيانا أمام أعين عائلاتهم». ويروي الكثير من السكان قصصا مشابهة. وقال المتحدث باسم المجلس العسكري في مصراتة فحسي علي بشافة «في ليبيا يمكن العفو عن القتل والسرقة، لكن ليس عن الاغتصاب». وقاومت

فديسو التقتط عبر الهواتف المحمولة المقاتلين من أنصار القذافي ثم أسرهم او قتلهم من اجل التعرف الى «الجنة» ويظهر فيها مئات الرجال من أبناء الطوارقة وهم يقاتلون الى جانب كتائب القذافي.

ويتذكر خالد ابو بريدة وهو صياد سمك من مصراتة احد ايام شهر مارس عندما اجتاح هؤلاء المقاتلون حيه.

ويتحدث عن مواجهات بين الصياد الأبيض وكيف استخدم ربح صيد الأسماك لمواجهة المقاتلين المسلحين بسكاكن والقنبل من البندقيات ذات الطلقة الواحدة.

ويبدو أن الأغنية التي استمدت من أرشيف التلفزيون التونسي، وسجلت في عهد الرئيس المخلوع قبل الثورة، لم يتم مراجعة محتواها بشكل جيد، لتثبت بصوت الفنان التونسي فوزي بن قمره، لمنظمة دعوات بالخير والرفاه لرئيس مخلوع أطيح به إثر انتفاضة شعبية. بث الأغنية لم يمر مرور الكرام، رغم انشغال التونسيين بالاحتفال بعيد الأضحى، حيث تعالت أصوات ناشطين عبر المنتديات التونسية ومواقع التواصل الاجتماعي بضرورة توضيح المسألة ومحاسبة المخطئ. ونهب آخرون إلى اعتبار المسألة شكلا

مسيرة مؤيدة لرئيس وزراء زيمبابوي تعرض للاعتداء بالخناجر والحجارة

هراري - أ.ش: توقفت مسيرة مؤيدة لرئيس وزراء زيمبابوي مورغان تسفانجيراي بعد أن تعرض المشاركون فيها لاعتداءات بالخناجر والرشق بالحجارة والقضبان المعدنية. ونقل راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) مساء امس الاول عن الحزب الذي ينتمي إليه تسفانجيراي (إن دي سي) قوله إنه تم نقل أكثر من 20 شخصا من المشاركين في المسيرة إلى المستشفى متأثرين بجروح فضلا عن تحطم 5 مركبات. ويتميز الحزب رئيس البلاد روبرت موغابي بالوقوف وراء هذا الاعتداء، وذلك في الوقت الذي شهد تزايدا لأعمال العنف ضد الحزب ولاسيما في الأسابيع الأخيرة التي تجري فيها الاستعدادات للانتخابات المزمع إجراؤها العام المقبل.

الشاعري: تعدد الزوجات الحل الأمثل لإنقاذ أرامل الشهداء بليبيا

عواصم - وكالات: وصف الفنان الليبي حميد الشاعري عيد الأضحى هذا العام بالأسعد والأحسن على الإطلاق للشعب الليبي بعد رحيل المجرم معمر القذافي، داعيا في الوقت نفسه إلى تعدد الزوجات من أجل إنقاذ أرامل الشهداء.

ودعا الشعب الليبي إلى عدم اقتناء جيش الأضحية لأن «أضحيتنا نحرت مسبقا»، في إشارة منه إلى مقتل القذافي على يد الثوار، كاشفا عن أسرار لم يبح بها من قبل، وخصوصا فيما يتعلق بإهانة الزعيم معمر القذافي المقتول للفنانين. وقال الشاعري- في برنامج «لمة خوت» على قناة «ليبيا تي في» مساء الخميس الماضي «لا تشتتروا الأضحية يا لبيين إن وجدتموها غالبية الفنن، فنحن سبق وأن نحرنا أضحيتنا»، وراح يطلق ابتسامه عريضة، في إشارة منه إلى مقتل الزعيم معمر

الليبي، ورفض أن يتم الحديث عن ظروف مقتل من وصفه بالمجرم، لأنه لا يستحق إلا نهاية كالتي نالها.

وأضاف «توقعت أن الشعب الليبي سوف ينجح بثوره، كما توقعت قرب نهاية القذافي، متسائلا «هل يعقل أن يظل رئيس على شعبه ويصفهم بالجردان؟». مؤكدا في الوقت نفسه أن «القذافي كان يعبث بشعبه، ويتجاهل نضال وتاريخ شعبه».

سقوط القذافي يفتح عهداً جديداً لحضارة الصحراء الأفريقية الضائعة

طرابلس-إيلاف: لم يكن الديكتاتور الليبي الراحل معمر القذافي يبدي اهتماما بالثقافة القديمة لسكان الجرمة (الجرمنتيون) من البربر الذين بنوا ذات يوم حضارة مزدهرة في قلب الصحراء. إلا أن علماء الآثار يستتشيرون خيرا بأن سقوط القذافي سيسلط الضوء على تلك الحقبة المهمة والمنسية من تاريخ الصحراء الأفريقية. ويأملون بأن تقوم الحكومة الليبية الجديدة بعودة ثقافة الحارب الأفريقي، التي ذكرها هيرودوت في تاريخه لها.

إلى مكانها الصحيح في تاريخ ليبيا. في حين إن الآثار الرومانية في صيراته وبدة (مواقع تراثية وتاريخية معروفة عالميا) تحظى باهتمام واسع، وتبقى آثار التراث الثقافي الأخرى في ليبيا منسية إلى حد كبير. وأظهرت البحوث الجديدة، التي اعتمدت على التقاط الصور بوساطة الأقمار الصناعية، وجود العديد من البقايا والآثار التي تساعد على دراسة هذه الثقافة ونشرها على نطاق أوسع مما كان يعتقد سابقا. وأكدت الأبحاث رأي هيرودوت، الذي لا يعتبر دائما الأثرن موقوفة من المؤرخين من علمه، بأن الآثار التي وجدت تشير إلى وجود «أمة عظيمة جدا»، في ليبيا ذات تاريخ زاخر بالمعارف والحضارات.

وتم العثور على (جرمة) Germa مدينة أثرية ليبية في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد في الصحراء الكبرى، تنسب إلى سكانها القدامى الجرمنت. وتتبع هذه المدينة إداريا لشعبية وادي الحياة (وادي الأجال) وبالقرب من المنطقة المحيطة لمغترق الطرق القديم عبر الصحراء.

اشتهر الجرمنتيون بجراتهم الكبيرة وقدرتهم على اختراق الصحراء وشجاعتهم النادرة في التصدي للغزاة، فلقوموا النفوذ الروماني بالتحالف مع القبائل الليبية الأخرى حتى تمكنوا مجتمعين من الوصول إلى أبواب لبدة سنة 70م. لم تقم علاقات سلمية مع الرومان إلا في عهد الإمبراطور الليبي الأصل (سيبتيموس سيفيروس) في القرن الثاني الميلادي، حيث نشطت التجارة، وبلغت جرمة أوج ازدهارها في القرنين الثاني والثالث الميلاديين.

اكتشفت أخيرا بقايا مدينة جرمة الشهيرة، عاصمة الجرمنتين تحت المدينة الإسلامية التي تحمل الاسم نفسه، والتي كانت تعد محطة مهمة لتجار القوافل. حيث كانت مدينة جرمة عامرة عندما فتحها المسلمون في القرن السابع الميلادي.

«تلغراف» تساءل عن تبقى من الثوار في طرابلس

عواصم - وكالات: تساءلت صحيفة «صنادي تلغراف» البريطانية عن الثوار الليبيين الذين سبق أن توافقوا على طرابلس من أجل السيطرة عليها من كتائب القذافي، وقالت هل إن من يفقههم بـ «النسب الجيد» أصبحوا على غير ذلك في ظل غياب القناون في البلاد؟ وأوضحت أن الثوار كان مرحبا بهم إلى وقت مضى في طرابلس الليبية في ظل السوي للإطاحة بالعقيد الليبي الراحل معمر القذافي، ولكن القذافي أنتهى ولم تنته إقامة الثوار في العاصمة. وأشارت الصحيفة إلى ما وصفتها بالتجاوزات التي يقوم بها بعض الثوار في طرابلس، وذلك مثل الاستيلاء على ممتلكات وأموال بعض المواطنين، وقالت إن بعض الذين يتعرضون لمضايقات من جانب الثوار هم مواطنون ثائرون منلقهم وكانوا منذ البداية ضد نظام القذافي.

وأما الثوار - والقول للصحيفة - فاليزالون يتخبثرون في أنحاء طرابلس بقبعات تشبه تلك التي كان يرتديها الثائر الأرجنتيني تشي جيفارا، ويتجولون وهم مدججون بالسلاح. وفي حين لم يعد الثوار في طرابلس إلى المناطق الليبية الأخرى التي قدموا منها لتحرير العاصمة كما سبق أن تعهوا، فإنهم -تقول الصحيفة- لم يبدوا أيضا بتسليم أسلحتهم التي استخدموها ضد كتائب القذافي، كما سبق أن أعلنوا. وأشارت الصحيفة إلى ما وصفتها بالنسكات المتداولة في بعض مقاهي طرابلس المثقلة فيما ينسب للثوار من تصريحات بأن العاصمة أصبحت حرة وخالية من آثار القذافي، وقول الثائرين في المقابل إن الثوار ربما يقصدون أن العاصمة الليبية أصبحت خالية من السياسات والتلجأت وأجهزة التلفاز ذات الشاشات المسطحة. وأضافت انه تنتشر قصص في طرابلس تروي أن مسلحين يقومون عند الحواجز العسكرية بصمادة السيارات الثمينة وتحرير إيصالات بالاستلام إلى أصحابها، زاعمين أنهم سيعيدونها إليهم بعد انتهاء الثورة.

وأما ما يندن بالخطر - أكثر من انتشار عمليات السلب والنهب -قضيف الصحيفة أن اشتباكات بدأت تندلع بين ما تصفها بالمليشيات المسلحة، مشيرة إلى 3 اشتباكات كبيرة شهدتها العاصمة الأسبوع الماضي وحده.

وأوضحت أن اشتباكات بين فصائل مسلحة وقعت في أماكن مثل أحد المستشفيات وساحة الشهداء والمطار العسكري، وأنها أسفرت عن عدد من القتلى وشرات الجرحي.